

Role of colorpower duplex in evaluation of breast masses

Hosam El Deen Mostafa Ali

إن فحص كتل الثدي بطرق المختلفة له أهمية كبيرة فى تصنيف هذه الحالات و ذلك لإستبعاد الأورام السرطانية التى أصبحت خطراً يهدد نسبة كبيرة من السيدات خاصة متوسطى العمر. و قد تم عمل كثير من الإحصائيات امعلرفة نسبة الوفيات من أورام الثدي السرطانية.و فى السنوات الأخيرة تطورت الوسائل التكنيكية التى تساعد الطبيب على التشخيص و خاصة التفرقة بين الكتل الحميدة و الخبيثة.الفحص الإكلينيكي للثدى لا غنى عنه و ضرورة مبدئية للجراح مع ما يتعلق به من تاريخ مرضى ثم يتبعه عمل فحص بالأشعة العادية للثدى. وبسبب عدم تحديد الأشعة العادية لطبيعة كثير من الحالات و خاصة فى الثدي ذى النسيج الكثيف (السيدات ما بين 20-30 سنة) و عدم تحديد مكان أو حجم الورم بدقة؛ لذا أضيفت وسيلة تشخيصية أخرى هى الفحص بالموجات فوق الصوتية لما لها من قدرة فى التفرقة ما بين الكتل المصمتة و الأخرى المتكيسة.أما الفحص بالدوبلر الملون و المقوى و الذى تم تناوله بالبحث فهو ما زال فى طور التجارب و الدرس و يقوم بالأساس بفحص الأوعية الدموية لكتل الثديية و محاولة تبيان طبيعة الورم من خلالها.و فى بحثنا هذا؛ أجريت الدراسات على إثنان و ستون حالة جاءت بكتل ثديية و ذلك لتحديد أنواع الأورام و تصنيفها و مقارنتها بنتائج الأشعة العادية و الموجات فوق الصوتية فى ضوء نتائج التحليل الباثولوجى لخلايا الورم.و قد وجد أن هنك مدى و اسعاً لقياست كلاً من الأورام الحميدة و الخبيثة بالدبلر الملون و المقوى و ذلك بالنسبة لمؤشرات تدفق الدم و سرعته و مقاومته بحيث لا نستطيع الجزم بكنه الورم إعتماًدً على هذه المؤشرات وحدها. كما أن هنالك بعض أنواع الأورام ما لا تحوى أوعية دموية ذات بال يمكن فحصها.و نستطيع أن نستنتج فو ضوء ما سبق لأننا لا نستطيع الإعتماد على الفحص بالدوبلر الملون و المقوى فى تحديد طبيعة الأورام الثديية و لكن يحسن إدخاله ضمن منظومة متكاملة لفحص الثدي مع الفحصالإكلينيكي و الفحص بالأشعة العادية و بالموجات الصوتية حيث ستتحسن كفاءة تشخيص الأورام بهذه الطريقة.